أن تخفت عنكم وهي الداخلة على الماضي في نحو أعجبني
أن صمت لا غيرها خلافا لابن طاهر وزيادة في نحو
فلما أن جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما ومسترسي
في نحو فأوحينا إليه أن اصنع الفلك وكذلك حيث
وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم
تقترن بخافض فليس منها وآخر دعواهم أن الحمد لله
لأن المتقدم عليها غير جملة ولا محكية إليه بأن
أفعل لدخول الخافض وقول بعض العلماء في قوله تعالى

ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم
إنها مفسرة إن حمل على أنها مفسرة لأمرتني دون قلت منع
منه أنه لا يصح أن يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا
لله تعالى إذ على أنها مفسرة لقلت فحروف القول تأباه
وجوزه الزمخشري إن أول قلت بأمرت وجوز مصدرية
على أن المصدر دبيكان لها لا بدل لأن تقدير إسقاط
الضمير يخلي الصلة من عايد والصواب العكس لأن البيان
كالصفة فلا يتبع الضمير والعايد المقدر المحذوف موجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)